@ 91 @ تنصل من الافتراء على ا وبيان لبراءته صلى ا عليه وسلم مما نسبوه إليه من الكذب وإشارة إلى كذبهم على ا في نسبة الشركاء له ! 2 2 ! بيان لظلمهم في تكذيبهم رسول ا صلى ا عليه وسلم ! 2 2 ! الضمير في يعبدون لكفار العرب وما لا يضرهم ولا ينفعهم هي الأصنام ! 2 2 ! كانوا يزعمون أن الأصنام تشفع لهم ^ قل أتنبؤن ا بما لا يعلم ^ رد عليهم في قولهم بشفاعة الأصنام والمعنى أن شفاعة الأصنام ليست بمعلومة الذي هو عالم بما في السموات والأرض وكل ما ليس بمعلوم فهو عدم محض ليس بشيء فقوله أتنبئون ا تقرير لهم على وجه التوبيخ والتهكم أي كيف تعلمون ا بما لا يعلم ! 2 2 ! تقدم في البقرة في قوله كان الناس أمة واحدة ! 2 2 ! يعني القضاء ! 2 2 ! كانوا يطلبون آية من الآيات التي اقترحوها ولقد نزل عليه آيات عظام فما اعتدوا بها لعنادهم وشدة ضلالهم ! 2 2 ! إن شاء فعل وإن شاء لم يفعل لا يطلع على ذلك أحد ! 2 2 ! أي انتظروا نزول ما اقترحتموه ! 2 2 ! أي منتظر لعقابكم على كفركم ! 2 2 ! هذه الآية في الكفار وتضمنت النهي لمن كان كذلك من غيرهم والمكر هنا الطعن في آيات ا وترك شكره ومكر ا الموصوف بالسرعة هو عقابه لهم سماه مكرا مشاكلة لفعلهم وتسمية للعقوبة باسم الذنب ! 2 ! 2 الضمير المؤنث في جرين للفلك والضمير في بهم للناس وفيه الخروج من الخطاب إلى الغيبة وهو يسمى الالتفات وجواب إذا كنتم قوله جاءتها ريح عاصف وقوله دعوا ا قال الزمخشري هو بدل من ظنوا ومعناه دعوا ا وحده وكفروا بمن دونه ! 2 2 ! رفع على أنه خبر ابتداء مضمر تقديره وذلك